موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٧/١٩٨٨ الى ١٥/٨/١٩٨٨

١٦/٧/١٩٨٨

• حذّر رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، من مخاطر المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي الذي تنفّذه ادوات عربية ووجوه فلسطينية عميلة. وقال عرفات، عند استقباله أعضاء المجلس الاداري للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية: «اننا لا ندافع عن صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، وحدها، بل ندافع عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل، ونقاتل ضد مؤامرة لانهاء الوجود المدني الفلسطيني في لبنان». على صعيد آخر، استقبل عرفات، في تونس، الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، وتركز البحث فيما بينهما حول عدد من القضايا، وفي مقدمها الانتفاضة الفلسطينية والوضع في لبنان، في ضوء الاعتداء على المخيمات، والجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام (وفا، تونس، ١٧/٧/١٩٨٨).

• تواصلت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة. وسجّلت الفرق الضاربة للانتفاضة الوطنية نشاطاً بارزاً في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، كافة. وقد تمكنت هذه الفرق من تدمير واعطاب ثلاث عشرة سيارة للجيش الاسرائيلي وعصابات المستوطنين، وطالت هجماتها ممتلكات لعملاء متعاونين مع سلطات الاحتلال ممن تمادوا في عمالتهم. ونظمت مسيرات طلابية في المدن والقرى والمخيمات، شاركت فيها قطاعات شعبية اخرى، وتحوّلت الى اشتباكات مع قوات الاحتلال، وذلك باعتبار ان اليوم هو يوم الفعاليات النضالية للاحتجاج على غلق المدارس، ودهمها، واعتقال الطلبة، كما دعت الى ذلك قيادة الانتفاضة. وقد اصيب في الاشتباكات اكثر من عشرين مواطناً، واستشهد موسى عمر (٤٥ سنة)، من قرية بروقين، نابلس (الدستور، عمان، ١٧/٧/١٩٨٨). واستشهد صابر فارس النمنم (٢٣ سنة)، من مخيم الشاطىء، في غزة (الاتحاد، حيفا، ١٧/٧/١٩٨٨).

من جهة أخرى، يوزّع ويباع في المناطق المحتلة، بسعر رمزي، كتيب صغير أصدر في الآونة الاخيرة، يحتوي على صور وتفاصيل شخصية لـ ٦٥ مواطناً من سكان المناطق المحتلة، قتلوا في اثناء صدامهم مع قوات الامن الاسرائيلية في الشهور الاخيرة (هآرتس، ١٧/٧/١٩٨٨).

• انتشرت قوة أمنية فلسطينية مشتركة حول مخيمات صيدا، في جنوب لبنان، للمحافظة على الأمن وتجنب أي قتال محتمل. وسيطر ١٥٠ مقاتلاً، ينتمون الى مختلف الفصائل الفلسطينية، على مداخل مخيمي عين الحلوة والميّه وميّه لهذا الغرض (القبس، الكويت، ١٧/٧/١٩٨٨).

• قال المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، د. يوسي بيلين: «لا يوجد حل عسكري للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة» و«ليس في الامكان عدم استخدام القوة طالما استمرت الحوادث... غير اننا نعمل من أجل التوصل الى حل سياسي للمشكلة». واعترف بيلين بأن ليس من المتوقع التوصل الى حل عبر المفاوضات قبل اجراء انتخابات الكنيست في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (هآرتس، ١٧/٧/١٩٨٨).

• شجب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، الحملة التي بدأتها اسرائيل على مشتريات السلاح التي يقوم بها بعض الدول العربية، واعتبر انها تشكل تمهيداً لاعتداءات اسرائيلية في المنطقة. وقارن القليبي بين المخاوف التي تعبّر عنها اسرائيل بشأن تعزيز القدرة العسكرية العربية والمخاوف المماثلة عندما كانت اسرائيل تستثيرها تمهيداً للاعتداءات السابقة. ووصف القليبي اسرائيل بأنها الدولة الأكثر تدججاً بالسلاح؛ وقال ان الولايات المتحدة تساهم، مباشرة، في تسليحها و«من الواضح ان الامة العربية هي التي لديها ما يدعوها الى خشية عدوان الكيان الصهيوني الرافض للسلام بكل عناد واصرار» (الشرق الاوسط، لندن، ١٧/٧/١٩٨٨).